مقياس : تعليمية المادة: المستوى: السنة الثانية ليسانس التخصص: ارشاد وتوجيه

المحاضرة السادسة : نماذج التدريس (التدريس بالمضامين والتدريس بالاهداف)

أولا: التدريس بالمضامين (المقاربة بالمضامين) او (المقاربة بالمحتوى)

- **مفهوم المقاربة:**

لغة : هي الاقتراب من ملامسة حقيقة الشيئ و هي الطريقة او المنهج المعتمد في الوصول الى الشيئ وادراك حقيقته.

اصطلاحا: هي الأساس والتصور النظري القائم على مبادئ واسس يرجع اليها الباحث لتناول المواضيع التربوية وتفسيرها ومناقشتها، ويتبناها من خلال بحوثه ودراساته

والمقاربة البيداغوجية : هي الاطار المرجعي الذي ينظم ممارسات التدريس وانشطة التعلم والتقويم وذلك وفق غايات واهداف محددة، وهي النهج المعتمد في اجراء العملية التعليمية والتعلمية

- **مفهوم المقاربة بالمضامين**

هي مقاربة تربوية تقليدية كلاسيكية، كانت معتمدة في مناهجنا قبل الإصلاحات،

حيث يتمركز النظام التربوي حول المعلم الذي يعتبر مالكا للمعرفة وهو المصدر الوحيد للمعرفة وهو محور العملية التعليمية التعلمية ، مع اعتماده على اسلوب الحفظ والتلقين والاستظهار دون الاهتمام بتنويع طرق التدريس او الاهتمام بحاجيات المتعلمين واهتماماتهم وميولهم والفروقات التي بينهم، في حين ان المتعلم مطالب بحسن الاستماع والاصغاء الجيد الى شرح المدرس مع حفظ ما يتلقاه منه عن ظهر قلب على ان يتمكن من استرجاعه اثناء الامتحان او الاختبار فالمجتهد من تسعفة ذاكرته القوية في استظهار اكبر عدد من المعلومات.

فالتعلم من خلال هذه المقاربة يتم من خلال تخزين اكبر عدد من المعلومات وتنظر لعقل المتعلم على انه فارغ من أي معلومات او معرفة والمدرس يعمل على ملئه بالمعارف النظرية وهي تركز على البعد المعرفي(الاهتمام بالمادة الدراسية) اكثر من البعد النفسي والاجتماعي للمتعلم (نشاطات المتعلم) وتعتمد على نظريات التعلم المستمدة من تجارب علم النفس التربوي والتعليمي.

ثانيا: التدريس بالأهداف (المقاربة بالأهداف)

- **مفهوم الهدف:**

الهدف : هو النتيجة النهائية لاي فعل او سلسلة من الأفعال

وهو من الناحية التربوية يعرف الهدف على انه ذلك التغيير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية التعلمية الى تحقيقه في سلوك المتعلم.

والهدف من الناحية البيداغوجية يدل على مجموع السلوكيات والانجازات التي سيبرهن المتعلم من خلال القيام بها على قدراته ومهاراته. وهذه السلوكيات قابلة للملاحظة والقياس والتقويم

- **مفهوم المقاربة بالاهداف:**

المقاربة بالأهداف: هي مقاربة تربوية ظهرت وتبلورت بالولايات المتحدة ومن ابرز روادها نجد تايلور وبلوم، وهي مقاربة تعتبر المعلم هو العنصر الأساسي في عملية التعليم والتعلم وتحدد الأهداف التربوية في ثلاثة ابعاد هي (المعرفي، الوجداني، المهاري)، تسهل عملية التعلم وتعرف التلميذ بدقة ما هو المطلوب منه، كما تسهل صياغة أسئلة التقويم بطريقة سهلة وبسيطة وواضحة، و تنظر للتعلم هو تغير إيجابي في سلوك المتعلم و يكون قابلا للقياس والملاحظة وللأهداف مستويات هي:

-الغايات: هي مبادئ عامة تتسم بالمثالية و التجريد تعكس توجهات السياية التعليمية التي احددها القوى السياسية للبلاد وغالبا ما تستمد من الدستور وقيم المجتمع الصادرة من الوثائق الرسمية والنصوص الشرعية كالمحافظة على الثوابت الوطنية والقيم الحضارية)

-المرامي: وهي ترادف الأغراض والمقاصد وهي اقل عمومية من الغايات ترتبط بالنظام التربوي ومناهجه وبرامجه كالقدرة على التواصل بلغة سليمة واستعاب الظواهر العلمية والمفاهيم الرياضية.

-الأهداف العامة: تشتق من المرامي وهي وصف على شكل قدرات لدى المتعلم لإحدى النتائج المنتظر تحقيقها في فترة زمنية. (اكتساب المتعلم للمعارف و القدرات والمهارات والمواقف من خلال المواد الدراسية كالفدرة على الكتابة والقراءة السليمة و حل المسائل الرياضية

-الأهداف الخاصة: هناك من يسميها الأهداف السلوكية والعملية، وهي تشتق من الأهداف العامة، أي تستخرج من تجزئ هدف عام الى كثير من الصيغ يؤدي تحقيقها مجتمعة الى تحقيق الهدف العام وتتحقق اثناء الحصص التدريسية كالتعرف على الاوزان، الاطوال، التعرف على الظواهر الاعرابية

-الأهداف الإجرائية: عبارة عن اهداف دقيقة تصاغ صياغة إجرائية بما سينجزه المتعلم من سلوك بعد ممارسته لنشاط تعليمي معين. من خلال توظيف المعارف النظرية وتحويلها الى أداء ملموس تبرهن على بلوغ المتعلم للاهداف

-واخير تتميز هذه المقاربة باعتمادها على المدرسة السلوكية التي تفسر حدوث التعلمات من خلال مبدا "المثير- استجابة" مما أدى بالفعل التربوي الى الالية التي تقضي على الخصوصية والتميز وتستبعد التفكير الإبداعي، وتغيب القدرات الداخلية للمتعلم.